

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء ممارس العلاقات العامة: دراسة ميدانية على إدارات العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية

نصير، دعاء محمد. (٢٠٢٤). دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها
بأداء ممارس العلاقات العامة: دراسة ميدانية على إدارات العلاقات العامة
في المؤسسات الإعلامية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٨٨ع، ٦٩٣ ،
٧٢٢ -



إعداد

بدر العنزي

تحليل قضية البحث: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء ممارس العلاقات العامة: دراسة ميدانية على إدارات العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية

تقييم العنوان

اختار الباحث عنوان الدراسة "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء ممارس العلاقات العامة: دراسة ميدانية على إدارات العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية". العنوان يتناول دراسة العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأداء ممارس العلاقات العامة. المتغير المستقل في هذا العنوان هو "تكنولوجيا الاتصال الحديثة"، بينما المتغير التابع هو "أداء ممارس العلاقات العامة". من خلال هذا العنوان، يمكن للباحث أن يحدد العلاقة بين استخدام التقنيات الحديثة مثل الإنترنت، الهواتف الذكية، ووسائل الإعلام الرقمية، وبين تحسين أو تغيير أداء ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية. العنوان دقيق وواضح، يعكس بشكل كامل محتوى الدراسة ويسلط الضوء على التأثير المتوقع لهذه التكنولوجيا على الأداء المهني. إضافة إلى ذلك، تم اختيار هذا العنوان في وقت حيوي يتسم بالتحويلات الكبيرة في مجال تكنولوجيا الاتصال. العلاقة بين الإعلام والاتصال أصبحت أكثر تعقيداً مع ظهور الأدوات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي، التي غيرت من طرق عمل ممارسي العلاقات العامة. العنوان يشير إلى دراسة ميدانية مما يعزز من مصداقية البحث ويوفر أساساً لتقديم نتائج ملموسة. الاختيار الجيد لهذا العنوان يبين أيضاً الفجوة البحثية التي يعالجها، حيث كان هناك قلة في الدراسات التي تربط بين التغيرات التكنولوجية في مجال الإعلام وبين تأثيراتها العملية في بيئة العمل المهنية للعلاقات العامة. هذه العلاقة تعتبر مهمة جداً لدعم ممارسي العلاقات العامة في التأقلم مع التحديات التكنولوجية المستمرة.

تقييم العنوان

الإيجابيات:

- العنوان واضح ومباشر، مما يسهل على القارئ فهم نطاق البحث وتوجهاته.
- يعكس العنوان بشكل كامل الفكرة الأساسية للدراسة دون إبهام، مما يساعد في جذب اهتمام الباحثين والمهتمين بمجال الإعلام والعلاقات العامة.
- يساهم في تحديد المتغيرات الأساسية بشكل دقيق، مما يسهل للباحثين الآخرين فهم العلاقة بين التكنولوجيا وأداء العلاقات العامة.

السلبيات:

- قد يبدو العنوان طويلاً بعض الشيء، ويحتاج إلى مزيد من الاختصار ليكون أكثر جذباً للقارئ العادي.
- عدم وجود ذكر لتحديد الجغرافيا أو عينة الدراسة قد يحد من وضوح نطاق البحث بشكل أكبر.

المقدمة

المقدمة هي جزء أساسي من الدراسة حيث قام الباحث بتوضيح خلفية البحث وسياقه. بدأ الباحث بتسليط الضوء على أهمية تكنولوجيا الاتصال في العصر الحالي، وكيف أصبحت الأداة الأساسية في العديد من المجالات المهنية بما في ذلك العلاقات العامة. تكنولوجيا الاتصال الحديثة، خاصة الإنترنت، تعتبر جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات العلاقات العامة، حيث تتيح للأفراد التواصل مع الجمهور بسرعة وفعالية. تم استعراض دور العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية، وتوضيح كيف يؤثر الاتصال الجماهيري بشكل مباشر على صورة المؤسسة وأدائها. كما تم تناول كيفية تطور العلاقات العامة من وسائل تقليدية مثل البريد والمكالمات الهاتفية إلى وسائل إلكترونية تتيح تفاعلاً فورياً عبر منصات التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، والمواقع الإلكترونية. هذه النقلة في استراتيجيات العمل تحتاج إلى مهارات وتكامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة. أبرزت المقدمة أيضاً كيف أن تكنولوجيا الاتصال قد تحسن الأداء الوظيفي للعاملين في مجال العلاقات العامة، كما أشارت إلى تطور النظام الإداري للمؤسسات الإعلامية التي أصبحت تعتمد على التقنيات الرقمية في نقل الرسائل إلى الجمهور. كانت المقدمة مدخلاً هاماً لفهم السياق البحثي والسبب وراء ضرورة إجراء هذه الدراسة.

المشكلة

تدور مشكلة الدراسة حول التحديات التي يواجهها ممارسو العلاقات العامة في التكيف مع تطور تكنولوجيا الاتصال. يطرح الباحث تساؤلاً رئيسياً حول كيفية تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء العاملين في مجال العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية. المشكلة تنبع من ضرورة التكيف مع التقنيات الحديثة التي تتيح الوصول إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعاً، وتتمثل التحديات في كيفية استخدام هذه التكنولوجيا بفعالية لتحسين الأداء.

كما يُظهر البحث وجود فجوة بين المهارات التقليدية لممارسي العلاقات العامة والمهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع أدوات الاتصال الحديثة. هذه الفجوة قد تؤثر على جودة العمل وعلى قدرة العاملين في العلاقات العامة على التأثير الفعال في الجمهور. الباحث يقترح في هذا السياق أن المشكلة لا تقتصر على تطوير التكنولوجيا فحسب، بل تشمل تدريب الموظفين وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق هذا التكيف.

التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة يتناول مدى ارتباط استخدام هذه التقنيات بالأداء المهني، وهل هناك علاقة مباشرة بين استخدام التكنولوجيا في إدارة العلاقات العامة وبين تحسين فعالية الحملات الإعلامية وصورة المؤسسة. يعد هذا السؤال محورياً في فهم كيفية تأثير التغيرات التقنية على ممارسات العلاقات العامة داخل المؤسسات الإعلامية.

المشكلة

الإيجابيات:

- المشكلة مُحددة بشكل واضح، حيث يشير الباحث إلى الفجوة بين المهارات التقليدية لممارسي العلاقات العامة والتكنولوجيا الحديثة.
- تم تحديد التساؤلات البحثية بشكل جيد، مما يساعد في توجيه الدراسة بشكل منهجي.
- طرح الباحث مشكلة البحث بناءً على احتياجات السوق وتطورات التكنولوجيا الحديثة، مما يجعلها ذات صلة وعصرية.

السلبيات:

- رغم تحديد المشكلة بوضوح، لم يتم التطرق إلى الأسباب الدقيقة التي تجعل التكيف مع التكنولوجيا أمرًا صعبًا لبعض ممارسي العلاقات العامة، مما يحد من تحديد العوامل المؤثرة بشكل أعمق.
- غياب تحليل دقيق للعوامل الاقتصادية أو الاجتماعية التي قد تؤثر على قدرة المؤسسات الإعلامية على استخدام هذه التقنيات.

أهمية الدراسة

أهمية الدراسة تتجسد في عدة جوانب، أولاً، على المستوى النظري، تساهم الدراسة في سد فجوة معرفية حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسات العلاقات العامة. الدراسات السابقة لم تتناول هذا الجانب بعمق، خاصة في المؤسسات الإعلامية، مما يجعل الدراسة خطوة مهمة في تطوير هذا المجال.

على المستوى العملي، تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة لأنها يمكن أن تقدم حلولاً عملية لممارسي العلاقات العامة حول كيفية الاستفادة القصوى من الأدوات التكنولوجية المتاحة. هذا يشمل تطبيق استراتيجيات اتصال فعالة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في مساعدة المؤسسات الإعلامية على تحسين عملياتها وزيادة كفاءتها في التواصل مع الجمهور بشكل مباشر وسريع.

من الناحية التطبيقية أيضاً، قد تساهم الدراسة في تقديم توصيات للإدارة حول كيفية تحسين استراتيجيات العلاقات العامة باستخدام التكنولوجيا. هذه التوصيات يمكن أن تشمل تدريب الموظفين على أدوات تكنولوجية جديدة، وتحسين العمليات الداخلية للمؤسسات الإعلامية، مما يساهم في رفع مستوى الأداء المهني في هذا القطاع.

أهمية الدراسة

الإيجابيات:

- تسلط الدراسة الضوء على ضرورة فهم تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء العلاقات العامة، مما يزيد من أهميتها على المستويين الأكاديمي والعملية.
- تبين أهمية البحث في سد فجوة معرفية في الأدبيات السابقة، حيث يتم تناول قضية جديدة نسبيًا في هذا المجال.
- تسهم الدراسة في تقديم توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها المؤسسات الإعلامية لتحسين أدائها.

السلبيات:

- لم يتم تقديم أمثلة محددة حول كيف يمكن للدراسة أن تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المهني لممارسي العلاقات العامة.
- كان من الممكن توضيح أهمية الدراسة بشكل أعمق في سياق المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على تكنولوجيا الاتصال في هذه المؤسسات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأداء ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية. يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق فهم عميق للكيفية التي يمكن أن تُحسن بها هذه التقنيات من الأداء المهني، وذلك من خلال تحليل البيانات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في العمل اليومي لممارسي العلاقات العامة. كما يهدف الباحث إلى تقديم حلول عملية لتحسين استخدام التقنيات الحديثة في المؤسسات الإعلامية.

الباحث يركز على كيفية دمج هذه التكنولوجيا في استراتيجيات العلاقات العامة اليومية، مع تحديد النقاط التي قد تكون بحاجة إلى تحسين، مثل استخدام منصات التواصل الاجتماعي، أدوات التحليل الرقمي، والأنظمة الإلكترونية لإدارة الحملات الإعلامية.

أحد الأهداف المهمة للدراسة هو رفع مستوى الوعي بين ممارسي العلاقات العامة حول أهمية تكنولوجيا الاتصال في العمل الإعلامي. كما يسعى الباحث لتحديد العقبات التي قد تواجه هذه الممارسات في التطبيق الفعلي للتكنولوجيا وطرح الحلول المناسبة التي تساهم في تحسين الأداء.

أهداف الدراسة

الإيجابيات:

- الأهداف واضحة وواقعية، حيث تركز على تحليل العلاقة بين التكنولوجيا والأداء المهني بشكل دقيق.
- تسعى الدراسة لتحقيق فهم عميق للتأثيرات المحتملة على الأداء، مما يجعل الأهداف قابلة للتحقيق.
- الأهداف تشمل تقييم الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا في المؤسسات الإعلامية، مما يعزز من أهمية التطبيق العملي للنتائج.

السلبيات:

- قد تكون الأهداف غير دقيقة بما يكفي في تحديد كيفية قياس "تحسين الأداء" بشكل علمي وموضوعي.
- كان من المفيد أن يتضمن الباحث أهدافاً إضافية تتعلق بكيفية التغلب على المعوقات التي قد يواجهها ممارسو العلاقات العامة في تطبيق هذه التكنولوجيا.

مفاهيم وتعريفات الدراسة

تم تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الدراسة على أنها مجموعة الأدوات الرقمية التي تسهم في تسهيل التواصل بين المؤسسات والجمهور. وتشمل هذه الأدوات الإنترنت، البريد الإلكتروني، منصات التواصل الاجتماعي، والمدونات. كما تم توضيح مفهوم "أداء ممارس العلاقات العامة" باعتباره القدرة على استخدام هذه الأدوات بشكل فعال في تعزيز صورة المؤسسة وتحقيق أهدافها في التواصل مع الجمهور.

الدراسة أيضًا تناولت أهمية تعريف "المؤسسة الإعلامية" في سياق البحث، حيث تعتبر المؤسسة الإعلامية هي الكيان الذي يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحسين استراتيجيات العلاقات العامة من خلال استخدام الأدوات الرقمية. هذه التعريفات تساعد في توضيح نطاق البحث وتحديد العوامل المتغيرة التي يركز عليها. كان من الضروري توضيح هذه المفاهيم في بداية البحث لكي يتمكن القارئ من فهم الأساسيات التي يقوم عليها التحليل الذي يعتمد عليه الباحث في دراسة العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال وأداء العلاقات العامة.

تحليل الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الدراسة تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال في العلاقات العامة، ولكن لم تركز بشكل خاص على المؤسسات الإعلامية. ومن أبرز الدراسات التي تم تناولها دراسات أجريت في مجالات مشابهة حول تأثير الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على أداء المؤسسات بشكل عام.

من خلال مقارنة الدراسات السابقة، كان هناك اتفاق حول أهمية تكنولوجيا الاتصال في تحسين الأداء الإعلامي والعلاقات العامة، ولكن الدراسات لم تكن تفصيلية بما يكفي حول الكيفية التي يمكن أن يتم بها تطبيق هذه التقنيات في المؤسسات الإعلامية بشكل خاص.

الباحث أشار إلى هذه الفجوة في الأدبيات السابقة واعتبر أن دراسته ستساهم في تقديم إجابات شاملة. أهم ما تميزت به الدراسات السابقة هو التركيز على استخدام وسائل الإعلام التقليدية (مثل الصحافة والتلفزيون) في مجال العلاقات العامة. بينما غابت دراسات تناولت دور الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل متكامل، وهو ما يسعى الباحث لتوضيحه في دراسته الحالية.

تحليل الفروض

الفرضيات في الدراسة تركز على العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأداء ممارس العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية. الفرضية الرئيسية تفترض أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى تحسين أداء ممارسي العلاقات العامة. أما الفرضيات الفرعية فتشمل أن هناك تأثيرات واضحة للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تفاعل ممارسي العلاقات العامة مع الجمهور، وكذلك تأثير هذه التكنولوجيا على رفع مستوى الإنتاجية وتقديم حلول ابتكارية.

الإيجابيات:

- الفرضيات واضحة ومبنية على أسس علمية مدعومة بمراجعة الأدبيات السابقة، مما يجعلها منطقية ومتراكبة مع مشكلة الدراسة.
- تم تحديد الفرضيات بشكل يسمح بقياس النتائج، خاصة فيما يتعلق بتأثير تكنولوجيا الاتصال على الأداء المهني، مما يسهل اختبارها باستخدام الأدوات البحثية.
- الفرضيات تتناول جوانب متعددة للعلاقة بين التكنولوجيا وأداء العلاقات العامة، مما يعطي شمولية للدراسة.

السلبات:

- رغم وضوح الفرضيات، قد تكون هناك حاجة لتفصيل أكثر حول كيفية اختبارها بدقة، خاصة فيما يتعلق بالمتغيرات مثل "تحسين الأداء" و"رفع الإنتاجية".

لم يتم توضيح في الفرضيات ما إذا كانت النتائج ستكون قابلة للتطبيق عبر أنواع مختلفة من المؤسسات الإعلامية، أو إذا كانت تتعلق

نموذج الدراسة

النموذج الدراسي الذي استخدمه الباحث يعتمد على العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأداء ممارسي العلاقات العامة. تم بناء النموذج لتوضيح كيف يمكن أن تؤثر المتغيرات المستقلة مثل استخدام الإنترنت، منصات التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، على المتغيرات التابعة مثل فعالية التواصل، سرعة الاستجابة، وتحسين الصورة العامة للمؤسسات الإعلامية. يشمل النموذج أيضاً تحليل العلاقة بين هذه المتغيرات ومدى تأثيرها على استراتيجيات العلاقات العامة.

الإيجابيات:

- النموذج الدراسي يوضح بشكل دقيق العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتبعية، مما يسهم في تحديد العناصر التي ينبغي أن تُدرس بعناية.
- يتيح النموذج للباحث اختبار الفرضيات بشكل فعال باستخدام البيانات الميدانية.
- يساهم النموذج في تقديم رؤية واضحة حول كيفية تأثير التكنولوجيا على العمل اليومي لممارسي العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية.

السلبات:

- لم يتم التطرق بشكل كافٍ إلى العوامل الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال والأداء، مثل العوامل الاجتماعية أو الثقافية.
- كان من الممكن أن يتضمن النموذج شرحاً أكثر تفصيلاً حول كيفية قياس "التحسين في الأداء" و"تحقيق الفعالية".

منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على منهجية ميدانية لدراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية. استخدم الباحث أدوات البحث مثل الاستبيانات والمقابلات مع ممارسي العلاقات العامة، بالإضافة إلى تحليل المحتوى الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المؤسسات الإعلامية. كما تم جمع بيانات حول كيفية استخدام هذه المؤسسات للتكنولوجيا في عملياتها اليومية ومدى تأثير ذلك على تفاعلها مع الجمهور.

الإيجابيات:

- منهجية الدراسة ميدانية، مما يضيف قيمة عالية للبحث من حيث التطبيق العملي. جمع البيانات من مصادر ميدانية يعزز من مصداقية النتائج.
- استخدام الاستبيانات والمقابلات يسمح بالحصول على بيانات دقيقة من ممارسي العلاقات العامة بشكل مباشر، مما يعزز التفاعل والتفاعل الشخصي في جمع المعلومات.
- تشمل منهجية البحث أدوات متعددة مثل تحليل المحتوى الرقمي، مما يتيح للباحث التوصل إلى استنتاجات متنوعة حول تأثير تكنولوجيا الاتصال.

السلبيات:

- قد تكون منهجية الدراسة محدودة إذا كانت العينة صغيرة أو غير متنوعة، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.
- لم يتم ذكر ما إذا كان قد تم التحكم في العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الأداء، مثل الخبرة المهنية أو حجم المؤسسة.

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة تشير إلى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية قد أسهم بشكل كبير في تحسين أداء ممارسي العلاقات العامة، حيث تبين أن استخدام منصات التواصل الاجتماعي قد أدى إلى تحسين التواصل مع الجمهور وزيادة فعالية حملات العلاقات العامة. كما أن التكنولوجيا ساعدت في تسريع العمليات الداخلية وتحسين الإنتاجية. كما أكدت النتائج على أهمية توفير التدريب المستمر للعاملين على هذه التقنيات لضمان أقصى استفادة منها.

الإيجابيات:

- النتائج تدعم فرضيات الدراسة بشكل كبير، مما يعزز من مصداقية البحث وقيمه.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق مثل ضرورة تدريب ممارسي العلاقات العامة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مما يسهم في تحسين الأداء المهني.
- النتائج تبرز أهمية التفاعل بين التكنولوجيا والأداء المهني، مما يساعد المؤسسات الإعلامية على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية الحديثة.

السلبات:

- على الرغم من إيجابية النتائج، إلا أنه كان من الأفضل أن يتم التطرق إلى بعض العوائق التي قد تواجه تطبيق التكنولوجيا، مثل التحديات المالية أو نقص المهارات التكنولوجية لدى الموظفين.
- قد تحتاج التوصيات إلى تفصيل أكبر في كيفية تطبيقها بشكل عملي في المؤسسات الإعلامية الصغيرة التي قد تكون تواجه تحديات مختلفة مقارنة بالكبيرة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

